

القاعدة الثانية: العبرة بعموم الألفاظ لا بخصوص الأسباب

محمد المعيوف

رحمه الله القاعدة الثانية العبرة بعموم الألفاظ بخصوص الأسباب. يقف العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. هذه قاعدة يا اخوان اصولية القواعد لا شك يعني يؤخذ من قواعد الاصول لقواعد القرآن التفسير - [00:00:00](#) من قواعد الفقه كما سيمر بنا ايضا وهذه علوم العبرة بالفاظ القرآن بعموم اللفظ لا بخصوص السبب وذلك ان بعض الايات قد تنزل بسببه الاسباب فهل تكون هذه الاية خاصة بالسبب - [00:00:25](#) تحياتي يا اخوان الاحكام عامة ولكل البشر مثال ذلك سورة المجادلة لما نزلت كان سبب نزولها ظهار اوس ابن الصامت من امرأته خوزة بنت ثعلبة النبي صلى الله عليه وسلم تشتكي - [00:00:47](#) قالت يا رسول الله شبابي واكل مالي ونثرت له بطني ثم ظهر مني وهي تكلم النبي صلى الله عليه وسلم لا اسمع ما تقول حتى سمع الله نجواها من فوق سبع سماوات - [00:01:12](#) فنزلت هذه السورة والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا افتحوا رقبة من قوله يتماشى الايات هل هذا الحكم خاص في اوس ابن صامت وزوجه يا اخوان والدليل ان الله قال - [00:01:36](#) والذين يظاهرون وهذا اسم موصول الاسم الموصول من صيغ العموم والعموم يا اخوان له صيغة متعددة فمنها الاسماء الموصولة هذا الحكم اذا عام يشمل وزوجها ويشمل كل من وقع في هذا - [00:01:55](#) السوري والاثم ونظير ايضا قصة اللعان اين لها سببا والحكم عام فيها لمن نزلت ولغيره الذين يرون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم نظيرها ايضا قوله عز وجل من كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية - [00:02:19](#) من صيام او صدقة عنصر الى كعب ابن عجرة وسألته قد نزلت في خاصة وهي لكم عامة الصحابة اخوان القواعد اخذت من الكتاب ومن السنة ومن الصحابة رضي الله عنهم - [00:02:48](#) يقول نزلت في خاصة لرسول الله والقوم يتناثروا على وجهي فقال ما كنت ارى جهد بلغ كما بلغ وامره بالكفارة المذكورة في هذه الاية كلامه رحمه الله على ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص - [00:03:10](#) السبب وعليه فقس كل اية نزلت بسبب نزول فان العبرة بعموم لفظ بخصوص السبب الا ان العلماء رحمهم الله يقولون ان سورة السبب تدخل دخولا قطعيا واما غيرها من الصور - [00:03:33](#) فانها تدخل اما بالعموم اللفظ هذا هو الاقرب واما بعموم المعنى وهو القياس المقصود ان الالفاظ العامة تبقى عامة تكون خاصة بالحامي او بالسبب الذي نزلت منه. نعم - [00:03:52](#)